٤- الدروز:

يعد هذا المسمى شائعاً بيننا في عصرنا الحاضر؛ حيث إن الدروز لهم نشاطٌ واضحٌ علي الساحة السياسية في بلاد الشام، وتدور العقيدة الدرزية حول محورٍ أساسيٍّ تؤلّه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، أخذت جلَّ عقائدها عن الإسماعيلية، وهي تنتسب إلى نشتكين الدرزي، نشأت في مصر لكنها لم تلبث أن هاجرت إلى الشام، عقائدها خليط من عدة أديان وأفكار، كما أنها تؤمن بسرية أفكارها، فلا تنشرها على الناس، ولا تعلمها لأبنائها إلا إذا بلغوا سن الأربعين.

التأسيس وأبرز الشخصيات:

- محور العقدية الدرزية هو: الخليفة الفاطمي أبو علي المنصور بن العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمي الملقب بالحاكم بأمر الله، ولد سنة ٣٧٥هـ، وقتل سنة ٤١١هـ ، كان شاذًّا في فكره وسلوكه وتصرفاته، شديد القسوة والتناقض والحقد على الناس، أكثر من القتل والتعذيب دون أسباب تدعو إلى ذلك.
- المؤسس الفعلي لهذه العقيدة هو: حمزة بن علي بن محمد الزوزني ٣٧٥هـ/ ٤٣٠هـ، وهو الذي أعلن سنة ٤٠٨هـ أنّ روح الإله قد حلت في الحاكم، ودعا إلى ذلك، وألف كتب العقائد الدرزية.
- محمد بن إسماعيل الدرزي المعروف بنشتكين، كان مع حمزة في تأسيس عقائد الدروز إلا أنه تسرع في إعلان ألوهية الحاكم سنة ٤٠٧هـ ، مما أغضب حمزة عليه وأثار الناس ضده، حيث فرَّ إلى الشام، وهناك دعا إلى مذهبه، وظهرت الفرقة الدرزية التي ارتبطت باسمه على الرغم من أنهم يلعنونه؛ لأنه خرج عن تعاليم حمزة الذي دبّر لقتله سنة ٤١١ هـ